ان يكون لان المصدر قد يجيء حالا كما في قوله ائتينا ركضا ما شيا والشجو الغم قال المنسرح اصله
مستفعلن مفعولات مستفعلن مرتين

سرحت طرفي في حسن ذي غنج مطوي جنت به الباب الورى وهوى مطوي
احب الاحباب منهوك موقوف

اصل المنسرح مستفعلن مفعولات مستفعلن مرتين سمي به لانسراحه اي سهولته في اللسان بكثرة ما يدخل من الاصول وقيل لانسراح حركاته بعد الاوتاد وهي حركات مفعو بعد علن وحركات مستفـ بعد لات وقيل المنسرح الخارج من ثيابه وهو بسبب ما يدخل من الاصوات كان خارجا من الشعر وله ثلث اعاريض وثلثة اضرب عروضه الاولى مطوية ولها ضرب واحد مطوي مثلها كذا ذكر المص ومشاهير الكتب المصنفة في هذا الفن ناطقة بان عروضه الاولى سالمة وان لم تصدقني فعليك بتتبعها ووجه ما ذكره المص رحمه الله انها كثيرة ما تستعمل مطوية لانها اذا استعملت مطوية يكون اطيب في المذاق وانسب في المقول واذا استعمل غير مطوية كل بها اللسان وربما نفرت منها الاذان مع سلامتها فمن كثرة الوقوع واقعة في المنقول والمسموع كذا ذكره بعض المغاربة وبيته على ما ذكره المص سرحت طرفي في حسن ذي غنج جنت به الباب الورى وهوى تقطيعه سرحت طر مستفعلن في حسن مفعولات ذي غنج مفتعلن جنت به مستفعلن الباب الو مفعولات رى وهوى مفتعلن وعروضه الثانية منهوكة موقوفة ولها ضرب واحد مثلها وهو ثاني الاصول وبيته سرح لحب الاحباب تقطيعه سرح لحب مستفعلن بالاحباب مفعولات وعروضه الثالثة منهوكة مكسوفة ولها ضرب واحد مثلها منهوك مكسوف وهو ثالث الاصول وبيته سرح لحب الدعج تقطيعه سرح لحب مستفعلن بدعج مفعولن قوله سرحت اي ارسلت وطرفي عيني والغنج الدلال وجنت صارت مجنونة وهي من الافعال التي تستعمل مجهولة والهاء في به راجع الى الحسن او الى ذي او الى الغنج

الغنج وجنت يجوز ان يكون صفة لكل واحد منها والالباب جمع لب وهي العقول والورى الناس وهو اي حب عطف على جنت ويجوز ان يكون حالا من الضمير المجرور في به وعن كل واحد من الحسن وذي والغنج لان النكرة اذا كانت مخصوصة او كانت الجملة الحالية مصدرة بالواو لا يجب تقديم الحال عليها لعدم الالتباس وسرح امر من التسريح كذا ذكره وسبب واللام في لحب مزيدة اي سرح حب الاحباب كما في قوله تعالى ردف لكم اي ردفكم والاحباب جمع حب بكسر الحاء بمعنى المحبوب وفي بعض النسخ لحب الالباب ولا ايضا وجه ويناسب المصراع الثاني من الضرب الاول ولكن يناسب الدعج الاحباب والدعج جمع الادعج وهو شديد سواد العين قال الخفيف اصله فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن مرتين

خف حملي ابعاد غر لجوج سالم هاج لا يثني من عنان المناوي سالم
عطفه من نشب محذوف
غدا ابن سهم جفنه في المهج محذوف
كذا الهوى والذي فيه الردى مجزو

افهم اصل الخفيف فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن مرتين سمي به لخفة اوتاد مستفعلن فيه لان الوتد فيه مفروق والمفروق اخف من المجموع وله ثلاثة اعاريض وخمسة اضرب عروضه الاولى سالمة ولها ضربان احدهما سالم مثلها وبيته خف حملي ابعاد غر لجوج هاج لا يثني من عنان المناوي تقطيعه خف حملي فاعلاتن ابعاد غر مستفعلن رن لجوج فاعلاتن هاج لا يث فاعلاتن ني من عنا مستفعلن ن لمناوي فاعلاتن وثانيهما محذوف وبيته هذا البيت موضوعا موضع قوله من عنان المناوي قوله عطفه من نشب تقطيع النجيح في عطفه مستفعلن من نشب فاعلن وعروضه الثانية محذوفة ولها ضرب واحد وهو ثالث الاصول محذوف مثلها وبيته خف حملي ابعاد غر غدا ابن سهم جفنه في المهج تقطيعه خف حملي فاعلاتن ابعاد غر مستفعلن رن غدا ابن فاعلن سهم جفنه فاعلاتن في المهج فاعلن وعروضه الثالثة مجزوءة ولها ضربان احدهما مجزو

Copyright © King Saud University